

الأقسام في القرآن

(131) الفصل التاسع القسم في سورة النازعات حلف سبحانه بأوصاف الملائكة خمس مرات، وقال: (وَالنَّازِعَاتِ غَرَقَاتٍ) . (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطَاتٍ) . (وَالسَّابِقَاتِ سَابِقَاتٍ) . (وَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) * يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتَدَبَّعُهَا الرَّادِفَةُ * فُلُوبُ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ * أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ) . (1) حلف سبحانه في هذه السورة بطوائف وصفها بـ: النازعات، الناشطات، السابحات، السابقات، المدبرات. النازعات من النزع، يقال: نزع الشيء جذبه من مقره، كنزع القوس عن كنانته. والناشطات من النشاط وهو النزع أيضاً، ومنه حديث أمّ سلمة فجاء عمار وكان أخاها من الرضاعة ونشط زينب من حجرها، أي نزعها؛ ونشط الوحش من بلد إلى بلد إذا خرج. _____ 1 - النازعات: 1 - 9.